الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

« موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوا

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سوسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث داخلية

في يوم السبت الثالث من ذي القعدة قدمت محلة الاعراض صحبة كاهيتها جناب الاعز المنتخب السيد بيرام ودخلت باردو المعمور على عادتها المالوفة وكان ذهابها وايابها في سلامة ومعافاة ووجدت الوطن على غاية من الهنا والاستقامة والله المسول ان يديم العافية لهذا الاقليم ببقا ملكه العادل ويعمره بالمزايا التي قصر من نيلها الاوايل آمين *

هذا ما ظفرنا به من احكام مجلس الجنايات :—

الحمد لله في ٢ يوم السبت الثانى من ذي القعدة عام التاريخ نشرت بمجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة المحمية نازلة المدعى احمد ابن الحاج عمر العياشى الطبلبي في حق ولده الصبى على والمدعى عليه محمود بن محمد بن شقية بمحضر وكيل الثانى الحاج عمر الشاملى * ومضمون دعوى الاول ان محمودا ابن شقية المذكور في يوم الاحد ٢٢ من رمضان من عام التاريخ ضرب الابن المذكور بقضيب سقط من تاج تابوت الشيخ سيدي عبد الله ببلد طبلبه حين لعب الاولاد بالمكتب وقت ذهاب مودبهم عنهم حصل له من الضرب المذكور بمرفق يسراه اثر دم قليل وتدمدم وانتفاخ واستظهر على دعواه برسم سجلة منعقدة بشهادة عدلين وبها طابع خليفة المستير واذنه مورخه بالثالث والعشرين من رمضان المعظم مضمن ما بالشهادة انهما سمعا من الابن المذكور ان الضارب له الضرب المذكور محمود المدعي عليه المذكور ونقلا شهادة الصبيين محمد بن احمد البدوي ومحمد بن حسونه بالفضل انه وقعت مشاتمة بين الابن والمدعى عليه المذكور ومضاربة وانهما فكاهما من بعضهما وكما نقلا عن عبد السلام بن عبد اللطيف الجنزي بانه حضر في اليوم المذكور مع محمد بن حسونه ابن ابى الفضل المذكور لقراة القران ووقعت المشاتمة والمضاربة المذكورة وكما نقلا عن الصبيين محمد بن احمد البدوى ومحمد بن حسونه بالفضل المذكورين ومحمود ويدعى الشاذلى بن احمد بن نقية وحسن ابن الحاج عبد السلام الغشام وعياش بن محمد بن عياش من صغار المكتب مضمون ما ذكر مع زيادة ان الصبى على المضروب المذكور قال لابن اخى محمود المذكور تريد نفعل بك الفاحشة والا نشتكى للمودب لانك اسقطت تاج التابوت فسال شهيدا السجلة الشاهدين الاولين لم لم تقولا لنا سابقا ذلك فاجابا بانه حيا منهما ومن المودب واجاب وكيل المدعي عليه المذكور بموجب توكيله المقتضى لذلك وبمحضر موكله بالانكار التام فتامل المجلس من جميع ذلك فكان الذي ظهر لهم ان السجلة المذكورة لا تقوم حجة على ثبوت الدعوى لان غاية ما شهد به الرجل والصبية انهما تضاربا ولم يعينوا ان الضربة المذكورة كانت من يد المدعى عليه المذكور على انها شهادة فرد والباقون صبية وشهادة الصبيان لا تقوم حجة على البالغ كما هو صريح الفصل ١٥٦ من القانون وطلب المجلس من المدعي المذكور هل له حجة غير شهادة الصبية المذكورين فاجاب بان لا حجة له سوى ما تضمنته الشهادة المذكورة غير انه ادعى ان الصبيين الاولين في شهادة الصبية بالغان فحينيذ ظهر لغالب اهل المجلس ان دعواه بلوغ الصبيين المذكورين لا تقبل لتصريحه في تقييد دعواه بالعدالة بان ابنه المذكور معه جم غفير من الصبيان في المكتب وقد قام بتلك الحجة المعبر فيهما بالصبية عنها مرتين * وكل قايم بحجة قايل بجميع ما فيها وبموجب ذلك لا تنهض الشهادة المذكورة حجة على مدعاه وغايتها انها تفيد لوثا يتوجه به اليمين على المدعى عليه ويسرح عملا بالفصل ٧٠١ من القانون مع اعترافه بان لا حجة له سوى ما ذكر فحلف المدعى عليه بالمجلس اليمين المتوجهة عليه وقبلها المدعى منه وبموجب ذلك حكم غالب اهل المجلس الحكم المذكور على عين المترافعين المذكورين حكما تاما وكتب بالمجلس في ٥ ذي القعدة سنة ١٢٧٧

الحمد لله بعد ان قدم لمجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة عمار ابن الحاج عمارة الجربى السوقى ومحمد ابن الحاج احمد ابن الطيب موجهين من مجلس الضبطية ونشرت نازلتهما لدي المجلس الموجهين اليه المذكور فادعى عمارة المذكور على محمد ابن الحاج احمد ابن الطيب المذكور بانه في قايلة يوم الاربعا الفارط الموافق للتاسع والعشرين من شوال المنصرم عن شهر التاريخ اتى الى مخزنه النافذ الى حانوته المعدة لصناعة السوقية براس الدرب خارج باب المنارة والمخزن اذ ذاك مسكر من داخله فخلع الباب ودخل الى المخزن واختلس له منه جانب لية وزنها تسعة ارطال وست اواق قيمتها احد عشر ريالا وربع فقطن له وتمكن منه واللية بطربوشة برنسه فرفعهما احد اعوان الضبطية الى مجلسها واجاب محمد ابن الحاج احمد المذكور بانه اتكا على باب المخزن المذكور فوجده غير مسكر وانما هو منطبق معرضا له عود من داخله فانفتح معه فدخله واختلس اللية الموضوعة بطربوشة برنسه قايلا هو شي قدره الله فتامل المجلس من النازلة المذكورة التامل الشافي الكافي فكان الذي ظهر لهم وحكموا به بعد المفاوضة ان اللية تترك لربها والمشتكي به ليسجن عاما على مقتضى الفصل ٤١٩ من القانون حكما تاما بعد الاعذار للمحكوم عليه واعترافه بالعجز وكتب بالمجلس في ٥ ذي القعدة سنة ١٢٧٧

* النشر بعد الطي * في من قبر وهو حي *

رفع لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه * بحاضرتنا الخضرا المحميه * رجل يدعى محمدا ابن الحاج قاسم الفايسي الزواوي * دعوى تعد من نوادر الدعاوي * محصلها ان الخضرا قد كانت في ما مضى سكنه * وانه ضعن عنها منذ ست عشرة سنة * وله بها املاك لم تزل يد تملكه عليها موضوعة * وان كانت يد تصرفه بالمغيب عنها مرفوعه * منها في ما ذكر طاحونة حيال سيدي بالنعيم * واثاث لم يحطه بعد بسياج العد والتقويم * ثم انه لما عاود الحاضرة في رمضان من عامه * اخبر بانه عوجل بحمامه قبل وقت حمامه * وان رجلا يدعى الحاج عمر بن محمد الواقنوني شهد على عزرايل بقبض روحه * وعليه بسكنى ضريحه * وانه قد بيع بتلك البينة ماله * وانبتت من عراه حباله * فكاد يهم لمفاجاة هذا الخطب في عيانه * ويحسب ثيابه من بعض اكفانه * ويعد ما يدركه من حياته * ضربا من احلام مماته * وبينما هو مبهوت مما دهمه لا يكاد يفيق * اذ قيل له قد تضمنت بينة الوفاة انك ذواخ شقيق * فعندها راجع وجدانه * وتحقق من الشاهد بهتانه * واستحضر ما ثبت في وفاة ابيه السابقة عن مدة غيبته من عدم الاخ الدعي لابيه وامه * فتبين ان الشاهد نمرودي الشهادة يحيي ويميت بزعمه * وحينيذ ثابت اليه نفسه * وكانما انشق عنه رمسه * فاقبل ينفض عن ثيابه غبار الزور * ويقول سبحان من احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور * فقيل له ان الشاهد بوفاتك قد مات * وانصافك منه الان قد فات * فقال اذا قد سفع عزرايل بناصيته * واحسبه لا يالو في مناصفته * واما انا فان الاهم الان لحالي * استرجاع مالي * اذا قد رفع العيان عن حياتي غطا

الوهم * وسيرفع البيان عن اصوالى غشا الظلم * والواجب على الادلا بهاذه النازلة العجيبه * لذوي الاحكام العادلة المصيبه * سيما وقد وافقت من قانون عهد الامان انتصابه * واذا اراد الله امرا يسر اسبابه * ثم طلب من المجلس ايقاف تركة المزور لتوفيه * حتى يقع النظر منهم في اثبات حقه وتلافيه * فهذا ما اتانا من خبر المودود * وبعثرته من اللحود * واما حال عقاره واثاثه * فسيذكر في العدد القابل اذا حكم المجلس باسترداد ميراثه ان شا الله *

حوادث خارجية

ديون الممالك

ـــ نشر جرنال القسطنطينية الفرنسوي ـــ الذي نقلنا عنه ما ذكرناه في احد اعداد الرايد السالفة عن دخل الدولة العثمانية ومصروفها والدين الذي عليها ـــ شرحا مستطيلا في خصوص الديون التي على الدول الكبار وهذا ملخصه : *

ـــ انكليترة ـــ كان على هذه الدولة في عام ١٨٢١ نحو عشرين الفا واربعين مليونا فرنكا بلغت فايدتها الى سبعماية مليون وربع * ففي عام ١٨٥١ سقط هذا المبلغ الى تسعة عشر الفا ومايتين وثلثين مليونا كانت فايدتها واقساطها خمسماية واثنين وتسعين مليونا ونصفا مع انه في عام ١٨٥٩ صعد الى عشرين الفا ومائة وستة وعشرين مليونا وربع التي فايدتها واقساطها بلغت سبعماية وستة عشر مليونا وربع * فاذا حسبنا تزايد حظ البلاد الانكليزيه في اثنا الاربعين عاما الاخيرة ـــ ونعلم ان هذا التزايد عظيم جدا ـــ يتضح لنا ان تسوية دين العام الاخير بدين عام ١٨٢١ هي دليل على نقصان عظيم في الدين السالف * والذى منع الدولة عن تنقيص دينها اكثر مما نقصته في المدة المذكورة انما هو كونها اضطرت الى اقتراض مبالغ وافرة في عام ١٨٣٠ لابطال المتاجرة بالعبيد في اميريكا ولاعتاق ما كان منهم في الاقاليم الخارجية الكاينة في حكمها المعروفة عند الافرنج بلقب كولوني ولاسعاف اهالى جزيرة ارلاندا في قحط ومجاعة عام ١٨٤٧ ولمصاريف حرب القرم في عامي ١٨٥٤ و ١٨٥٥ ومصاريف حرب الهند الاخير ثم لتحصين شطوط الانكليتره كما ذكرنا سابقا *

ـــ فرانسا ـــ كان على هذه الدولة في عام ١٨٤٢ نحو خمسة الاف ومايتين وثمانين مليونا وخمسماية الف فرنك وفي العام المنصرم اي عام ١٨٦٠ بلغ ذلك الى ثمانية الاف وثمانماية وثلثة وعشرين مليون وثلثة ارباع المليون منها نحو سبعماية وتسعة وخمسين مليونا من الدين المعروف عند الافرنج بلقب « فلوتانته » اعني غير ثابت كونه مقترضا لمدات وجيزة * فتكون الزيادة نحو ثلثة الاف وخمسماية مليون في اثنا ثماني عشرة سنة * ولكن زيادة الدين او نقصانه يعرفان من قدر ما تصرفه الدولة في كل عام عن الفايدة وعن الاقساط المخصصة لايفا راس المال اذ كما لا يخفى يخصص في كل عام من المدخول الاعتيادى مبلغ معلوم عدا المبلغ اللازم لادا الفايدة يسدد به جانب من الدين فيقل رويدا رويدا وتنقص الفايدة ايضا سنة عن سنة فان ازدادت يكون ازديادها دليلا على تراكم ديون جديدة جعل بها نقصان الديون القديمة كانه لم يجر * ففي عام ١٨١٤ اعني في عهد نبوليون الاول دفعت الدولة عن فايدة واقساط ثلثة وستين مليونا وربع وفي عام ١٨٣٠ اي في اوايل مدة الملك لوي فليب دفعت ماية وتسعة وتسعين وربعا وفي عام ١٨٤٨ اي في اوايل الرابوبليك الثانية دفعت مايتين واربعة واربعين مليونا وربعا وفي عام ١٨٥٩ اي قبل حرب ايطاليا دفعت ثلثماية وستة عشر مليونا وفي العام الحال يلزمها ان تدفع خمسماية وواحدا وسبعين مليونا * فتكون زيادة الفايدة والاقساط في هذا العام على فايدة واقساط عام ١٨٥٩ مايتين وخمسة وخمسين مليونا اي قريبا من خمسة اسداس الذي دفع في ذلك العام *

ـــ روسيا ـــ من الحسابات الرسمية المنشورة في عام ١٨٤٥ يتضح انه كان على دولة المسكوب في ذلك العام الف وماية وسبعة وسبعين مليونا ونصف من الديون الثابتة وسبعماية وواحد وستون مليونا وربع قيمة تذاكر الخزينة غير انه كان وقتيذ في صناديق الخزينة ثلثماية وثمانية وعشرون مليونا من النقود مخصوصة لايفا التذاكر المذكورة اعني ثلثة واربعين في المائة من قيمتها فيكون الباقي دينا على الدولة الفا وستماية وعشرة ملايين وثلثة ارباع ففي اوايل عام ١٨٥٩ صعد الدين الثابت الى الفين وسبعة واربعين مليونا ونصف وقيمة تذاكر الخزينة الى اربعة الاف وماية واثنين وتسعين مليونا ونصف ولم يكن وقتيذ في الخزينة من النقود سوى اربعماية وخمسين مليونا اي عشرة وثلثة ارباع في المائة من قيمتها * وفي هذا العام المذكور دفعت الدولة عن فايدة الدين الثابت ماية وخمسة وثلثين مليونا واما التذاكر فلا تدفع فايدتها اذ هي اوراق تبرزها الخزينة وتسلك في البلاد كانها سكة مضروبة * هذا وفي العام المنصرم اعنى عام ١٨٦٠ اقترضت الدولة اثنى عشر مليونا ليرة انكليز اعنى ثلثماية مليون فرنكا واضافت ايضا الى الدين الثابت القديم دين البنك المعروف عند الافرنج بلقب « مون ده بياته » وهو البنك الذي يسلف دراهم للعامة باخذ رهنا منهم واثنى عشر في المائة فايدة وقد لقب بمون ده بياته اي بجبل الرحمة اذ يقصده المحتاج فيجد ما يلزمه لقضا غرضه وكان دين هذا البنك الفا واربعماية مليون فرنكا * فصارت جملة الدين الذي على الدولة سبعة الاف واربعماية وتسعين مليونا وذلك ليس بكثير على الدولة المشار اليها *

ـــ بروسيا ـــ كان على هذه الدولة في عام ١٨٤٣ خمسماية وثلثة وستون مليونا فرنكا وفايدتها اذ ذاك ستة وعشرون مليونا وربع * ففي العام المنصرم اى عام ١٨٦٠ بلغ دينها الى تسعماية وستة وثمانين مليونا وثلثة ارباع المليون وفايدتها الى سبعة وخمسين مليونا وربع غيران من هذا المبلغ سبعين مليونا مخصوصة لعمل سكك حديدية في المملكة واما الفايدة والاقساط المفروض اداوها في العام الحال هي اولا اربعون مليونا وربع عن فايدة راس المال وخمسة عشر مليونا اقساط لجانب من راس المال ومليون وسبعة اثمان للمصاريف * فيكون النقص عن فايدة واقساط العام المنصرم ثمن مليون اى كناية عن ثلثة ملايين من راس المال * واذا لاحظنا ان دخل هذه الدولة بعد طرح المصاريف اللازمة للسكك الحديدية لا ينيف على الثلثماية وثمانية وثلثين مليونا وثلثة ارباع نرى ان هذا النقص ليس بقليل اذ الدخل المذكور يسير بالنسبة الى دخل الدول الكبار الاخر سيما بالنسبة الى دولتي انكليتره وفرانسا *

ـــ اوستريا ـــ كان على هذه الدولة في عام ١٨٤٦ نحو الفين وسبعماية وثلثة وعشرين مليونا فرنكا يلزمها عن فايدة ومصروف ماية وواحد وثلثون مليونا وربع * ففي العام المنصرم بلغ دينها الى خمسة الاف وثمانماية وثلثين مليونا لزمها عن الفايدة والمصاريف مبلغ مايتين واربعة واربعين مليونا ونصف *

ـــ سردينيا ـــ في عام ١٨٤٥ كان على دولة سردينيا وحدها اي قبل ان يضاف اليها شيي من الاقاليم الايطاليانية الاخرى ماية وستة واربعون مليونا ونصف * ففي اوايل عام ١٨٥٧ صعد هذا المبلغ الى ستماية وثمانين مليونا وثلثة ارباع بلغت فايدتها الى واحد وثلثين مليونا وربع وفي اوايل العام المنصرم اعني عام ١٨٦٠ صار الدين الفا وتسعة وعشرين مليونا وفايدته ثلثة واربعون مليونا وثلثة ارباع المليون * ولكن دين هذه الدولة قد ازداد الان اضعافا من جرى اضافة اقاليم لومبرديا وتوسكانا والاقاليم الايطاليانية الاخر اليها * لانه لم ينشر علم رسمى بذلك بعد * هذا ويختم الجرنال المشار اليه كلامه على هذا الموضوع بقوله ; ـــ فاذا جمعنا الديون التي على الدول المذكورة من دون اعتبار الكسور نجدها تنيف على الاربعة واربعين الف مليون وغالبها اقترض في اثنا العشر سنين الاخيرة * وهل يرى من ذلك انه يجب على كل محب لخير بلاده ان يطلب من الله دوام السلم في اوروبا لكي لا تضطر الدول الى اقتراض مبالغ جديدة

السودان

ـــ قرانا في جرنال الجزاير المسمى « المبشر » وهو جرنال حكومة تلك العمالة الرسمى ما نصه ـــ في اوايل هذا الشهر) اعنى شهر ابريل المنصرم (قدم الى بسكرة ستة رجال من توارق ازقر في فرقة الشيخ عثمان لمشترى القمح واحضروا معهم عدة سبايك من ذهب السودان فباعوها بسعر اربعة عشر فرنكا المثقال ولما كان ذهب البلاد المذكورة معتبرا عند اهل الجزاير تسابقوا على مشتراه * وكان احد هولاء الستة انفار المذكورين قد قدم الى قسنطينة في عام ١٨٥٩ وحضر مسابقة الخيل التى جرت يوميذ في تلك المدينة * ثم بعد حضور اولايك الستة انفار بايام قلايل حضرت ايضا قافلة من بنى غدامس ناقلة انواعا من البضايع منها سن فيل * وهذه القافلة خمسة جمال ومكثت في الطريق من غدامس الى الوادى خمسة عشر يوما وفي اثنا العشرة ايام الاولى لم تجد ما تستقى الجمال بها حتى وصلت الى مكان يقال له ملوية العيسى * واما البضايع المحضرة منها فغالبها ناب فيل وجلد جاموس وانواع اقمشة من صنع بلاد السودان ومخادد من جلد ونعل صبابط وفول وعدة اعشاب دوايية تنبت في البلاد المذكورة * ولكن لم يقدر اصحاب القافلة ان يبيعوا هذه السلع في بسكره وعزموا على الذهاب بها الى الجزاير على طريق بوسعادة ويكون ذهابهم عن قريب * واما كبير القبيلة فكان قد حضر للجزاير منذ سنتين واسمه سى الحوصى *

خرافة

ـــ لايخفى ان عيد الكاثوليك المعروف عندهم بعيد الفصح كان هذه السنة في اليوم الحادى وثلثين من مارس المنصرم فقد قرانا في جرنال القسطنطينية في شان هذا العيد الكلام الاتي نصه عيد الفصح هو من الاعياد الغير الثابتة لان وقوعه متعلق بدوران القمر * فالمجمع النيقاوي الكبير حكم انه يجب ان يكون هذا العيد يوم الاحد التابع ليلة تمام البدر الواقعة بعد اليوم الحادى والعشرين من مارس * فاذا وقع البدر في عشية يوم الحادى وعشرين من مارس المذكور وكان ذلك اليوم يوم سبت يكون العيد يوم الاحد الثاني والعشرين من ذلك الشهر * وبنا على هذه القاعدة لايمكن ان يقع عيد الفصح قبل اليوم الثانى والعشرين من مارس ولابعد الخامس والعشرين من ابريل ان هذا التاريخ هو التاريخ الاقصى وفي عصرنا هذا لايقع عيد الفصح فى اليوم الخامس والعشرين من ابريل الا مرة واحدة وذلك في عام ١٨٨٦ اعنى بعد خمسة عشر عاما * ولايخفى ان اليوم المذكور هو عند النصارى يوم تذكار القديس مرقس مولف

لانجيل المعروف باسمه * وفي ذلك العام يكون الجمعة المعروفة عند النصارى بلقب الجمعة الحزينة في اليوم الثالث والعشرين من ابريل وذلك اليوم هو يوم تذكار القديس جاورجيوس * ويكون ايضا العيد المعروف بعيد القربان في اليوم الخاص بتذكار القديس يحنا المعمدان اي يحيى بن زكريا * فيوجد عند النصارى كتاب صنفه رجل يقال له نوسترا داموس في اواسط القرن الخامس عشر مدع النبوة * فيقول هذا الكتاب انه متى وقع يوم الجمعة الحزينة في عيد القديس جاورجيوس ويوم عيد الفصح في عيد القديس مرقس وعيد القربان في يوم عيد القديس يوحنا يكون ذلك العام عام القيامة وسيقع ذلك كما ذكرنا في عام ١٨٨٦ * انتهى * وقد ترجمنا هذه الخرافة لاطلاع القاري عليها وهي واحدة من الوف تشاكلها *

تابع حكاية كليلة ودمنة

وعرفت غدره وسوا عهده اقبلت اليك لا قضي حقك وتحتال انت لامرك فلما سمع شنزبه كلام دمنه وتذكر ما كان دمنه جعل له من العهد والميثاق وفكر في امر الاسد ظن ان دمنه قد صدقه ونصح له وراى ان الامر شبيه بما قال دمنه فاهمه ذلك وقال ما كان للاسد ان يغدر بي ولم ات اليه ذنبا ولا الى احد من جنده منذ صحبته ولا اظن الاسد الا قد حمل علي بالكذب وشبه عليه امري فان الاسد قد صحبه قوم سوء وجرب منهم الكذب وامورا هي تصدق عنده ما بلغه من غيرهم فان صحبة الاشرار ربما اورثت صاحبها سوا ظن بالخيار وحملته تجربته على الخطا كخطا البطة التي زعموا انها رات في الما ضو كوكب فظنته سمكة فحاولت ان تصيدها فلما جربت ذلك مرارا علمت انه ليس بشي يصاد فتركته ثم رات من غد ذلك اليوم سمكة فظنت انها مثل الذي راته بالامس فتركتها ولم تطلب صيدها فان كان الاسد بلغه عني كذب فصدقه علي وسمعه فما جرى على غيري يجري علي وان كان لم يبلغه شيء واراد السوا بي من غير علة ان ذلك لمن اعجب الامور وقد كان يقال ان من العجب كيف يطلب الرجل رضا صاحبه ولا يرضى واعجب من ذلك ان يلتمس رضاه فيسخط فاذا كانت الموجدة عن علة كان الرضا موجودا والعفو مامولا وان كانت من غير علة انقطع الرجا لان العلة اذا كانت الموجدة في ورودها كان الرضا مامولا في صدورها قد نظرت فلا اعلم بيني وبين الاسد جرما ولا صغير ذنب ولا كبيره ولعمري ما يستطيع احد اطال صحبة صاحب ان يحترس في كل شيء من امره ولا ان يتحفظ من ان يكون منه صغيرة او كبيرة يكرهها صاحبه ولكن الرجل ذا العقل وذا الوفا اذا سقط عنده صاحبه سقطة نظر فيها وعرف قدر مبلغ خطاه عمدا كان او خطا ثم ينظر هل في الصفح عنه امر يخاف ضرره وشينه فلا يواخذ صاحبه بشي يجد فيه الى الصفح عنه سبيلا فان كان الاسد قد اعتقد علي ذنبا فلست اعلمه الا اني خالفته في بعض رايه نظرا مني ونصيحة له فعساه ان يكون قد انزل امري على الجراة عليه والمخالفة له ولا اجد له في هذا المحضر اثما لاني لم اخالفه في شي الا ما قد ندر من مخالفة الرشد والمنفعة والدين ولم اجاهر بشي من ذلك على راس جنده وعند اصحابه ولكني كنت اخلو به واكلمه سرا كلام الهايب الموقر وعلمت انه من التمس الرخص من الاخوان عند المشاورة ومن الاطبا عند المرض ومن الفقها عند الشبهة اخطا منافع الراي وازداد فيما وقع فيه من ذلك تورطا وحمل الوزر وان لم يكن هذا فعسى ان يكون ذلك من بعض سكرات السلطان فان مصاحبة السلطان خطرة وان صوحب بالسلامة والثقة والمودة وحسن الصحبة وان لم يكن هذا فبعض ما اوتيت من الفضل قد جعل لي فيه الهلاك وان لم يكن هذا ولا هذا فهو اذا عن مواقع القضا والقدر الذي لا يدفع والقدر هو الذي يسلب الاسد قوته وشدته ويدخله القبر وهو الذي يحمل الرجل الضعيف على ظهر الفيل المغتلم وهو الذي يسلط على الحية ذات الحمة من ينزع حمتها ويلعب بها وهو الذي يحزم العاجز ويثبط الشهم ويوسع على المقتر ويشجع الجبان ويجبن الشجاع عند ما تعتريه المقادير من العلل التي وضعت عليها الاقدار قال دمنه ان ارادة الاسد بك ليست من تحميل الاشرار ولا سكرة السلطان ولا غير ذلك ولكنها الغدر والفجور منه فانه فاجر خوان غدار لطعامه حلاوة واخره سم مميت قال شنزبه فاراني قد استلذذت الحلاوة اذ ذقتها وقد انتهيت الى اخرها الذي هو الموت ولولا الحين ما كان مقامي عند الاسد وهو اكل لحم وانا اكل عشب فانا في هذه الورطة كالنحلة التي تجلس على ورق النيلوفر اذ تستلذ ريحه وطعمه فتحبسها تلك اللذة فاذا جا الليل ينضم عليها فترتبك فيه وتموت ومن لم يرض من الدنيا بالكفاف الذي يغنيه وطمحت عينه الى ماسوى ذلك ولم يتخوف عاقبتها كان كالذباب الذي لا يرضى بالشجر والرياحين ولا يقنعه ذلك حتى يطلب الما الذي يسيل من اذن الفيل فيضربه الفيل باذانه فيهلكه ومن يبذل وده ونصيحته لمن لا يشكره فهو كمن يبذر في السباخ ومن يشير على المعجب كمن يشاور الميت او يسارر الاصم قال دمنه دع عنك هذا الكلام واحتل لنفسك قال شنزبه باي شي احتال لنفسي اذا اراد الاسد اكلي مع ما عرفتني من راي الاسد وسو اخلاقه واعلم انه لو لم يرد بي الا خيرا ثم اراد اصحابه بمكرهم وفجورهم هلاكي لقدروا على ذلك فانه اذا اجتمع المكرة الظلمة على البري الصحيح كانوا خلقا ان يهلكوه وان كانوا ضعفا وهو قوي كما اهلك الذيب والغراب وابن اوي الجمل حين اجتمعوا عليه بالمكر والخديعة والخيانة قال دمنه وكيف كان ذلك قال شنزبه زعموا ان اسدا كان في اجمة مجاورة لطريق من طرق الناس وكان له اصحاب ثلاثة ذيب وغراب وابن اوى وان رعاة مروا بذلك الطريق ومعهم جمال فتخلف منها جمل فدخل تلك الاجمة حتى انتهى الى الاسد فقال له الاسد من اين اقبلت قال من موضع كذا قال فما حاجتك قال ما يامرني به الملك قال تقيم عندنا في السعة والامن والخصب فاقام الاسد والجمل معه زمانا طويلا ثم ان الاسد مضى في بعض الايام لطلب الصيد فلقي فيلا عظيما فقاتله قتالا شديدا وافلت منه مثقلا مثخنا بالجراح يسيل منه الدم قد خدشه الفيل بانيابه فلما وصل الى مكانه وقع لا يستطيع حراكا ولا يقدر على طلب الصيد فلبث الذيب والغراب وابن اوي اياما لا يجدون طعاما لانهم كانوا ياكلون من فضلات الاسد وطعامه فاصابهم جوع شديد وهزال وعرف الاسد ذلك منهم فقال لقد جهدتم واحتجتم الى ما تاكلون فقالوا لا تهمنا انفسنا لكنا نرى الملك على ما نراه فليتنا نجد ما ياكله ويصلحه قال الاسد ما اشك في نصيحتكم ولكن انتشروا علكم تصيبون صيدا تاتوني به فيصيبني ويصيبكم منه رزق فخرج الذيب والغراب وابن اوى من عند الاسد فتنحوا ناحية وتشاوروا فيما بينهم وقالوا ما لنا ولهذا الاكل العشب الذي ليس شانه من شاننا ولا رايه من راينا الا نزين للاسد فياكله ويطعمنا من لحمه قال ابن اوى هذا مما لا نستطيع ذكره للاسد لانه قد امن الجمل وجعل له من ذمته عهدا قال الغراب انا اكفيكم امر الاسد ثم انطلق فدخل على الاسد فقال له الاسد هل اصبت شيا قال الغراب انما يصيب من يسعى ويبصر واما نحن فلا سعي لنا ولا بصر لما بنا من الجوع ولكن قد وفقنا لراي واجتمعنا عليه ان وافقنا الملك فنحن له مجيبون قال الاسد وما ذاك قال الغراب هذا الجمل اكل العشب المتمرغ بيننا من غير منفعة لنا منه ولا رد عايدة ولا عمل يعقب مصلحة فلما سمع الاسد ذلك غضب وقال ما اخطا رايك وما اعجز همتك وابعدك من الوفا والرحمة وما كنت حقيقا ان

--- التبعة للعدد الاتي ---

كريبلدي

— اهالي مدينة برايتون من اعمال انكلتيرا ارسلوا منذ برهة وجيزة هدية لكريبلدي منقالة من ذهب يبلغ ثمنها نحو سبعين ليرة وثلثة لرباع اعني قريبا من الفين وثمانماية ريال وقد توجه احد يوزباشية الى تورين كمرسل مخصوص« من قبل اهالي المدينة المذكورين لتقديم الساعة * ولكن العبرة ليست في الهدية نفسها بل في كيفية جمع ثمنها اذ هم الفعلة بين ارباب الصنايع دون غيرهم الذين تفارضوا تفارضا اختياريا لجمعه فوضع كل منهم « بني » وهو سدس الريال التونسي فجمع سبعة عشر الف بني من سبعة عشر الف فاعل * فلما قدمت له المنقالة مع الكتاب المرسل له عن لسان المتفارضين لم يقدر كريبلدي على حجز دموعه من شدة روعته وشجوه وصرخ قايلا — هذا الجميل كثير علي ولست بمستحق له * انتهى *

القسطنطينية

انبانا في رايد الاسبوع الماضي عن انشا الدولة العثمانية لمدرسة تجارية في حاضرتها اقتداء بما في الممالك الافرنجية المتمدنة فالان قد وجدنا في جرنال القسطنطينية الفرنسوي خبرا عن عزم بعض اهل العلم واعيان الدولة على انشا جمعية علمية في تلك الحاضرة وانهم عرضوا على وزير الدولة دستور قوانين لترتيب هذه الجمعية على نسق جمعيات اوروبا وطلبوا منه الاطلاع عليها واعطا الاجازة بتكوين الجمعية * وعدد الاعضا الاركان محدود الى ثلاثين عضوا غير انه يقبل فيها اعضا اكراميون واعضا مرسلون سوا كان ذلك من اهل القسطنطينية نفسها او من العلما الاجانب ولكن لن يقبل فيها احد بصفة عضو اكرامي ما لم يكن من رعايا الدولة العثمانية واما الاعضا المرسلون فيكونون من جميع الطوايف والاديان * ومقصود الجمعية نشر تاليف دوري في راس كل شهر من النوع المعروف عند الافرنج بلقب « روفو » اي فيقرة تتضمن على رسايل في العلوم الرياضية والحراثة والصنايع والتواريخ والادب والصنعة العسكرية والاكونومية البوليتكية التي عبرنا عنها في رايد الاسبوع الماضي بعلم تدبير الممالك والبلدان فيما يتعلق بالمداخيل والمصاريف وما شاكلها وفي جميع العلوم والفنون الاخرى وتكتب الرسايل باللغة التركية دون غيرها * وقد عقدت الجمعية جلستها الاولى في اوايل شوال المنصرم وفيها قرى على الاعضا دستور القوانين وجرى الاقتراع الاعتيادي عليها وقبلت كاساس للجمعية يجب الوقوف عندها والعمل بموجبها * ثم رميت القرعة لاقامة الرايس فوقعت على السيد خليل بيك فاقيم رايسا وانتخب نايبان وعين كاتبان لكتابة الوقايع باللغة

التركية وكاتب للترجمات من واللغات الاجنبية واقيم ايضا امين للصندوق وامين اخر للمكتبة * الحاصل ان الجمعية قد كونت بكامل لوازمها واركانها ولا ينقصها الا اجازة الدولة للشروع في العمل * هذا وكما اننا قد توقفنا عن بسط الكلام على المدرسة التجارية وعما ينتج منها من المنافع للمدن التي تحوز عليها كذلك نتوقف الان عن الاطناب في شان هذه الجمعية وان ارتاب احد في فوايدها فعليه بتقديم سواله لاحد العلما المزينة بهم حاضرتنا وهم يجيبونه مايلزم ولانشك في انهم يجمعون على قولهم له :— اطلب من الله سبحانه ان يتحف بلادنا بمدرسة مثلها وهو المسول المجيب

الاخبار الاخيرة

اخر ما ذكرنا من الاخبار الاجنبية في ماخص الاسبوع الماضي ازدياد التعسر في المشكلة الاميركانية اعنى مشكلة الاينازونى واحتمال وقوع الحرب بين الحزبين المتخاصمين ووعدنا وقتيذ بان نذكر في هذا العدد ما صنعه رايس العصبة الجديد * فهاك ايها القارى الموقر شرح ذلك بوجه الاختصار * حين تقلد الرايس الجديد مستر لينكولن عنان الحكومة كما ذكرنا سابقا شرع في تهميد هيجان اهالى الاقاليم الجنوبية وملاطفتهم وقدم لهم جميع انواع النصايح طالبا منهم الرجوع الى ما كانوا عليه من الخضوع لقوانين العصبة وبعث باوامر شديدة الى قواد عساكر العصبة الباقية في حصنى سونتر وبيكنس الكاينين عند فوهة مينا تشارلستون ان يمتنعوا عن الاعتدا على جنود الكاروليس ولكن كافة هذا التعب والعنا راح سدا بل زاد الثايرين طمعا واصرارا على انه لما ايس من اصلاح الامور بهذه الوسايط اللطيفة غير معاملته بغتة وشرع يستعد الى تجهيز قوى العصبة برا وبحرا وبعث بطلب المعاضدة من ساير حكام الاقاليم الباقية متحدة معه وارسل وامرا الى ساير الاقاليم العاصية يامرها باداء الجزية المفروضة عليها وبالخضوع الى وكلايه ومرسليه * فلما بلغت هذه الاخبار الى مسامع الجنوبيين اخذوا في تجهيز انفسهم وتجميع العساكر من كل جهة واما لم يكن في خزاين الحكومة دراهم تكفي لتتميم التجهيز طلب الرايس من الاهالى قرضة خمسة عشر مليونا دوروولكن لم يجب احد طلبه حتى التزم ان يفرض المبلغ على الابناك واعيان الصيارفة ففرض ثلثة ملايين على بنك اقليم نيواورليانس ومليونين على بنك اقليم تشارلستون ومليونين على اقليمى موبيل وسافانه وهلم جرا * وقد نتج من هذا العمل انحطاط عظيم فى اسعار السفاتج البلدية وسندات دين الحكومة فى كل واحد من الاقليم المنفصلة ففي اقليم فيرجينيا مثلا كانت سندات دين الحكومة توخذ بين الصيارفة بماية وخمسة عشر دورو فهبط في اليوم الثامن عشر من ابريل المنصرم وهو يوم نجاز الانشقاق الى سبعة وخمسين دورو ويوم سفر الفابور من هناك وهو اليوم العشرون من الشهر المذكور سقط الى واحد وثلثين دورو * ومجموع دين الاقاليم المذكورة يبلغ الى مايتين واثني عشر مليونا فرنكا * فيقدر القاري والحالة هذه ان يصور لنفسه قدر الانحطاط في احوال تلك الاقاليم والرسالة المنبية من ذلك تقول انه قد ابتدا الضيق بين الاهالى قبل ابتدا القتال اذ جميع الفعلة وارباب الصنايع توقفوا عن اشغالهم وبذلك توقفت ايضا حركة المتجر والتزم اصحاب العبيد ان يقللوا علوفة عبيدهم الى نصف ما كانت سابقا * واما الاقاليم الشمالية فليست في هذه الحالة بل الاهالى باسرهم مجموعون على استحسان صنيع رايس العصبة وتقديمهم له الاعانة من تلقا انفسهم برجال ودراهم فان بنك ينويورك وبنك بوستون وبنك فيلادلفيه واعيان الصيارفة اعلنوا الى جميع كتابهم الذين طلبوا الى واشينكتون قاعدة العصبة للخدمة في العساكر بان رواتبهم لن تقطع مدة غيابهم واحد التجار الكبار في مدينة نيويورك المذكورة يقال له مستر ستيوارد ارسل خمسة واربعين نفرا من كتابه بالجهاز الكامل واوعدهم باعطايه لهم رواتبهم بالتمام مدة غيابهم في العسكر وما عدا ذلك بعث الى خزينة العصبة مليونا دورو اعني خمسة ملايين فرنكا * هذا وجميع جرنالات العصبة مجمعة على ذم عصيان الاقاليم الجنوبية وتحريض اهالى الاقاليم الشماليه على الثبات في عزمهم وواحد من هذه الجرنالات واكثرها سطوة واعتبارا في الاقاليم الشمالية وفي الخارج يشير على رايس العصبة بان ينادى بحرية العبيد ويحثهم على الثور وانه اذا صنع ذلك لن يضطر الى شقا كثير ولا الى اصراف اموال غزيرة لتاديب العصاة والفوز بهم بل ويكون صنيعه مطابقا لمرغوب اهالى الاقاليم الشمالية الذين بذلوا مجهودهم في السنين السالفة وصرفوا اموالا غزيرة في نوال هذا المقصود الحميد ولم ينجحوا به كما ذكرنا سابقا *

هذا وقد نشرت صحايف باريس رسالة من نيويورك بتاريخ ١٦ ابريل المنصرم تشتمل على اخر الاخبار الواردة من تلك الاقاليم وملخصها ان اهالى مدينة تشارلستون هجموا على احد الحصنين المذكورين انفا وهو حصن سومبتر وفتحوه وانه لما بلغ الخبر الى الاقاليم الشمالية هاج الجميع غضبا على هذا الصنيع الملقب منهم خيانة وضاعفوا اجتهادهم في تجهيز العساكر والسفن الحربية وقيل انه قد تجمع اكثر من خمساية الف نفر من الاقاليم الشمالية طالبين الدخول في العسكر وقد ارسل الى خزينة العصبة كناية عن مايتى مليون دورواي اكثر من الف مليون فرنكا والحاصل ان جميع الاهالى يتسابقون في اعانة الدولة ومساعدتها على الثايرين وقد انجد الرايس حرس حصن بيكنس بفية من الجنود المنتخبين وامر قايدهم بان يدافع عن نفسه اذا اعتدى عليه من قبل جنود المدينة ونشر امرا حتميا لجميع اهالى الاقاليم الثايرة بان ينصرف كل منهم الى دياره واعطاهم مهلة خمسة عشر يوما وتهدد بمقاصصة الذين لا يمتثلون هذا الامر وتاريخ الامر في ١٥ من ابريل فبنا على ذلك لا يشرع في الحرب شروعا كاملا الا بعد اليوم الخامس من مايه اعني انه يلزم ان يكون الان قد ابتدا منذ عشرة ايام فلا بد ان ترد لنا اخبار اكيدة صحبة الفابور القادم * وهذه الحرب مضرة للانكليز بقدر ما هي مضرة لاربابها اذ تكون سببا لانقطاع وارد القطن عنهم ويعلم القاري ان اكثر من اربعة ملايين خلق في بلاد الانكلير ليس لهم معيشة اخرى سوى شغل الاقطان * هذا وقد تهدد رايس العصاة بانه اذا علقت الحرب بينهم وبين اهل الشمال يسرح لجميع روسا سفن بلاده التجارية بالغزو في الابحر والقبض على كل ما يصدفونه من السفن التجارية الخاصة باهالى الاقاليم الشمالية * وهذه العادة الذميمة قد ابطلت في اوروبا وقت حرب القرم باتفاق الدول الكبار ولا ريب ان هذه الدول تمنع اجرا ذلك فى اميريكا *

مكاتبة

بعثت لنا الرسالة الاتية ترجمتها من اللغة الايطاليانية

الى منشي الرايد التونسى

ايها السيد — في كلامك على زينة الليلة السابعة والعشرين من رمضان المعظم اشرت الى ما حصل من الاحتفال الى سعادة والينا الافخم ايده الله حين شرف بزيارته الكريمة كزينو الطايفة الايطاليانية بهذه الحاضرة * نعم قد احتفلنا جنابه الجليل كما احتفلته اذ ذاك اهالى الحاضرة عموما وذلك كان اقل الواجب علينا غيرانه وان كان احتفالنا المذكور فواديا صحيحا الا انه لم يكن سوى وثبة سرور واندهال ومن ثم كان غير كاف لاظهار ما شمل قلوبنا وقتيذ من الممنونية لمكارم سيدنا العزيزة على ذلك التنازل العظيم اظهارا كاملا سيما من نحوى انا الفقير الداعي لعظمته بطول البقا ودوام العزلانه قد لحقتنى من جزيل نعمه اضعاف ما ناب غيرى منها من جهة كونى رب المحل المشرف بالزيارة وما عدا ذلك فان سعادة مولانا الجليل لم يقتصر على تشريف محلى بل استحسن ان ينعم علي بنيشان الافتخار كانه اراد بذلك ان يطمرنى باحسانه السنية ولم اصنع شيا يستحق المجازاة بهذا المقدار * ولما كان لسان الثنا على هذا الجميل العظيم قصيرا رايت ان اكتب لك ايها المنشى راجيا منك ان تنشر هذا الحادث في الرايد ليكون انتشاره فى البلاد عرفانا منى وبنوع ما تعويضا لقصوري الخاص * ولا يخفا عليك انه سوف ينقل عنك الخبر من الصحايف الافرنجية كما نقل انباوك عن بهجة تلك الليلة السعيدة الذكر وعما خلفها من الزين والافراح في ليلتى الخامسة عشرة والسادسة عشرة من شوال الاكرم حتى امتلات اقاليم اوروبا برنتها ولعمرى انه لن يمكن ان ينمحي ذكر تلك الافراح من حافظة جيلنا هذا بل وستصير في الاجيال القادمة مدة تاريخية تحسب منها ايام السعادة المعدة لنا بل ولاولادنا واولاد اولادنا الى انقضا الدهر بواسطة المنحة الخطيرة السنية التى كانت موضوعا للافراح المذكورة والتى اتحف مولانا الجليل رعاياه بها من محض فضله لتكون ميثاقا موبدا بين جلالته وبينهم وبرهانا جليا على حبه العظيم لهم وغيرته الفريدة على ما ياوول الى خيرهم وعمران ديارهم * ونحن جمهور الطليان الذين تركنا بلادنا واستوطنا هذه الديار المصونه قد تلقينا تلك التنظيمات الجديدة بابتهال خالص وفرحنا لنايليها فرحا قلبيا لانا نا ندرك قيمتها حق الادراك لعلمنا بما كابدت ايطاليا من الشقا وقاست من الضر مدة نصف قرن ونيفا للحصول على تنظيمات مثلها ولم تنل الارب الا منذ برهة وجيزة وبعد الحروب المهولة التى انبات انت ايها المنشى على بعض منها في الرايد ولكوننا نعلم ايضا ما يكابده الان من القهر والعذاب اهالى بولونيا والمجر وغيرهم فى اوروبا لمجرد مجاهدتهم في تحصيل شي من تلك التنظيمات التي حصلت عليها هذه الديار مجانا من منة واليها الكريم الحرى بين الانام بان يقال عنه بلسان الشاعر *

هو الامير الذي نعماه فاجية بغير قول ونعمى الناس اقوال

هذا وارجوك ان تقبل سلامي * (الامضا) فرانكو

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية